حذر من أن تؤدي تداعيات «كورونا» إلى صناعة بيئة خصبة للغلو والجريمة

الصميط أمام مؤتمر أمريكا اللاتينية: عام 2020 كان استثنائياً في زخم العطاء الكويتي

دعا المدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المهندس بدر الصميط الحكومات والمنظمات الإسلامية والإنسانية إلى بذل غاية قدراتها في التعاون والتحالف في مواجهة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والنفسية لجائحة "كورونا"، في ظل ما يتوقعه المراقبون من اتجاه عالم ما بعد الجائحة إلى حالة من الكساد الاقتصادي والتدهور في قطاعات عديدة.

جاء ذلك في كلمته خلال افتتاح أعمال النسخة الثالثة والثلاثين من مؤتمر مسلمي أمريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي، "الأحكام الفقهية الإسلامية المتعلقة بالجوائح والأوبئة"، عبر تطبيق Zoom بالإنابة عن رئيس الهيئة الخيرية د. عبد الله المعتوق بحضور وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية د. عبد اللطيف آل الشيخ، ورئيس مركز الدعوة الإسلامية لأمريكا اللاتينية ورئيس المؤتمر الشيخ أحمد الصيفي، وسفير الكويت في البرازيل ناصر المطيري، وجمع كبير من العلماء والوزراء والسفراء وممثلي الحكومات.

وأضاف الصميط، أن هذا المؤتمر تتجلى أهميته في هذه المرحلة الدقيقة والاستثنائية وما فرضته جائحة (كوفيد – 19) على العالم من واقع جديد في سياساته وإجراءاته وتدابيره، مشددًا على أن هذا الوضع يستوجب رفع معدلات الاستجابة الإنسانية، ليس فقط عبر إطلاق برامج الإسعافات الأولية لنجدة الضحايا، والحيلولة دون تفاقم أوضاعهم المعيشية والاقتصادية، وإنما أيضًا باستنفار جهود المنظمات والحكومات؛ لوضع برامج تنموية ذات أثر مستدام، وتمكين المجتمعات الأكثر تضررًا اقتصاديًا، ومواكبة الآثار الممتدة والمتوقعة للوباء.

وناشد المدير العام علماء الأمة ومفكريها ومؤسساتها الإسلامية أن يتنبهوا إلى حجم وخطورة التداعيات الاجتماعية والنفسية للجائحة، والتي ستؤدي إلى رفع معدلات الفقر والبطالة، خصوصًا في أوساط الشباب، وما قد يترتب على ذلك من صناعة بيئة أكثر خصوبة وتحفيزًا لأفكار الغلو والتطرف والجريمة.

وأكد الصميط ضرورة بناء رؤية مستقبلية إنسانية وأخلاقية وحضارية إزاء المبادرات المطلوبة لمرحلة ما بعد الجائحة للحد من تأثيراتها السلبية اجتماعيًا وفكريًا على المجتمعات المسلمة بشكل عام وفئة الشباب بشكل أخص، موضحًا أن هذا لن يتأتى إلا بأعمال جماعية ومؤسسية، وبناء منظومة من الشراكات والتحالفات بين القطاعات والمؤسسات الحكومية والأهلية منها وتدشين التحالفات بين المؤسسات الإسلامية والإنسانية إقليميًا وعالميًا لأجل تضافر الجهود في تحقيق هذه الأهداف النبيلة والمستحقة.

وتابع قائلاً: رغم التحديات الاستثنائية التي فرضها هذا الوباء على الجميع أفرادًا ومؤسسات منذ بداية هذا العام الذي قارب على الرحيل، إلا أنه لم يفت في عضد العاملين في القطاع الخيري الكويتي بشقيه الحكومي والأهلي، مشيراً إلى إن عام 2020 كان عامًا استثنائيًا في حجم وزخم العطاء والبذل.

م. بدر الصميط

- نتطلع إلى ولادة عالم جديد أكثر أخلاقية وإنسانية وأكثر تأسيساً على قيم العدل والرحمة والتعاون
- الهيئة الخيرية نفذت مشاريع خلال عام 2020 بقيمة 92 مليون دولار توزعت على 53 دولة
- نسعى إلى إنشاء مؤسسة مالية عالمية للأغراض التنموية الإنسانية لدعم برامج التمويل الأصغر
- إستراتيجيتنا تهدف إلى نشر الثقافة الإسلامية الوسطية للارتقاء بوعي الإنسان وتعاطيه مع واقعه

محلياً، وبتوجيه ورعاية كريمة من القائد الإنساني الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد رحمه الله، وصاحب السمو الشيخ نواف الأحمد أمير البلاد، قال الصميط: إن المؤسسات الخيرية الأهلية تعاضدت مع المؤسسات الحكومية المتصدية للجائحة في ملحمة فريدة صارت مضرباً للمثل في كفاءة وجمال الاستجابة للتحديات والتداعيات التي فرضتها الجائحة.

وعلى سبيل المثال، نوه المدير العام في هذا السياق إلى إن نظام إيصال المساعدات الغذائية إلى الأفراد والأسر المتضررة خلال الفترات الحالكة من الجائحة شمل ما يقارب 800 ألف نسمة بما يعادل خمس عدد السكان في الكويت.

ما في مجال المساعدات الخارجية، قال الصميط: لو أخذنا الهيئة الخيرية مثالاً، فقد شهد العام 2020 قفزة كبيرة ورقمًا قياسيًا في حجم المشاريع الخيرية والإنسانية التي نفذتها منذ بداية عام 2020 حتى اليوم لتصل إلى 92 مليون دولار توزعت على 53 دولة حول العالم، مقارنة بـ68 مليون دولار في العام الماضي.

وحول استشراف الهيئة الخيرية للمستقبل، أوضح الصميط أنها تعكف حاليًا على دراسة معمقة لإنشاء مؤسسة مالية عالمية للأغراض التنموية الإنسانية، لدعم برامج التمويل الأصغر في المجتمعات الإسلامية، وتمكين أصحاب الحاجة من مورد رزق ثابت ومستدام، مبينًا أن أهم ما يميز هذا المشروع بالإضافة إلى التزامه بصيغة التمويل الإسلامي أنه لا يُحمّل الفقير تكلفة التمويل، كما هو الحال في النماذج الراهنة.

وإذا كان العالم بهذه السياسات والاحترازات الصحية، كما يقول الصميط، يهدف بالأساس إلى حماية الإنسان من الأخطار والتحديات الصحية، فإن الشريعة الإسلامية أعلت من شأن هذه الحماية بمقاصدها السامية الهادفة إلى حفظ الضروريات الخمس المتمثلة في الدين، والنفس، والعقل، والعرض، والمال، والتي يدور حولها مقصود الشرع في أن حفظ هذه الأصول الخمسة مصلحة، وكل ما يفوت هذه الأصول مفسدة، وفي دفعه تكون المصلحة الشرعية.

وأردف: إن رسالة الدين الإسلامي جاءت رحمة للناس كافة، على اختلاف أجناسهم، وأزمانهم، وأمصارهم، لقوله تعالى: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾، وأن شموليتها استوعبت شؤون الدنيا والآخرة، وبيّنت كل شيء، من أجل هداية الأمة في مجال العبادات والمعاملات وسائر شؤون الحياة على مر العصور، لقوله تعالى: "وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِّكُلِّ شَيْءٍ"، وقوله سبحانه: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا".

وأشار الصميط إلى أنه مع شمولية الرسالة وكمالها فإن من الصفات الأصيلة للتشريع الإسلامي المرونة والواقعية ومواكبته لكل عصر ومصر، لقول المولى عز وجل: فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ"، مبينًا أن التشريع الإسلامي راعى وأقر الإنسان وتقلبات حاله، في إرساء حُزمة من المبادئ الأساسية، من بينها، رفع الحرج مصداقاً لقوله تعالى "وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ"، وجلب التيسير عند المشقة، لقوله سبحانه "يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ"، فضلًا عن حرصها على تحقيق مصالح العباد في العاجل والآجل بحفظ الضرورات، ورعاية الحاجيات والتحسينات، وما يقتضيه ذلك من تغير الفتوى بتغير معطياتها وتقدير المصالح زمانًا ومكانًا وحالًا.

وقال الصميط: إن إيماننا راسخ بأن الشريعة الإسلامية هي الأصلح لكل زمان ومكان، والأقدر على استيعاب المستجدات، ومراعاة المصالح المعتبرة، وأن مسؤولية العلماء والفقهاء في هذا الشأن عظيمة، وخاصة مؤسسات الاجتهاد الفقهي الجماعي، وأن عامة المسلمين في مثل هذه الملمات والمحن يتطلعون إلى توجيهات أهل الذكر في القضايا والمسائل الشرعية، وأهل الخبرة في قضايا الحياة.

وأشار إلى أن الهيئة الخيرية أخذت على عاتقها وضمن رسالتها ورؤيتها وأهدافها الاستراتيجية نشر الثقافة الإسلامية الوسطية، والتعريف بمبادئ الإسلام وقيمه وحضارته للارتقاء بوعي الإنسان وتعاطيه مع واقعه وتمكينه من إحداث تغيير إيجابي في نفسه ومجتمعه.

ونوه إلى ترحيب الهيئة الخيرية بالشراكة مع مثيلاتها من الجهات الدعوية والخيرية في التعاون على نشر قيم الرحمة والخير والاعتدال والوسطية في ظل حاجة البشرية إلى ولادة عالم جديد أكثر أخلاقية وإنسانية، وأكثر تأسيسًا على قيم العدل والرحمة والتعاون والتلاقي على المشتركات الإنسانية التي دعا إليها القرآن الكريم، المفعم بقيم التراحم والتكافل والاعتصام بحبل الله، والتوجيهات النبوية التي جاء بها رسول الإسلام المبعوثُ رحمة للعالمين.

جانب من المؤتمر عبر تطبيق زووم

«المكاتب الهندسية» يقيم ندوة عن تكاليف البناء في الكويت الأحد المقبل عبر «زووم»

بدر السلمان

ناصر المطيري

يقيم اتحاد المكاتب الهندسية والدور الاستشارية الكويتية محاضرة بعنوان "تكاليف البناء في الكويت ومقارنتها في دول الخليج"، في الساعة 12.30 ظهر يوم الأحد المقبل عبر تطبيق زوم، وسيلقي المحاضرة الخبير الهندسي المهندس ناصر المطيري.

وسيتناول المحاضر مجموعة من العناصر الرئيسية المؤثرة في تحديد تكاليف المباني والإنشاءات وأسعارها المتداولة محليا و مقارنتها بدول المنطقة، ومن أبرز هذه المحاور؛ أثر التصميم على التكاليف، وثقافة و نمط البناء والمؤثرات الخارجية. ويمكن لجميع الراغبين بالمشاركة والحضور من خلال الرابط:

https://us02web.zoom.us/j/7793180223
Meeting ID: 779 318 0223

«نزاهة»: ما يصلنا من بلاغات وما نرصده من شبهات يتمتع بسرية كاملة

اكدت الهيئة العامة لمكافحة الفساد (نزاهة)، أن كافة ما يقدم لها من بلاغات أو ما ترصده من وقائع تحمل شبهة جريمة من جرائم الفساد يتمتع بالسرية الكاملة من جانب الهيئة ومنتسبيها وفق ما ينص عليه قانون انشاء الهيئة في المواد (15 و20 و29) والعقاب على مخالفتها بالمادتين (45 و51).

وقالت (نزاهة) في بيان صحفي أول أمس: إنها تضمن حماية المبلغين والشهود وفق ما جاء في نص المادة 5 بند 4 من قانون إنشائها وما جاء تفصيلا لاحوال وآليه وأوجه تلك الحماية في اللائحة التنفيذية.

وأوضحت أن البلاغ منذ لحظة اتصاله بالهيئة حتي انتهاء إجراءاتها فيه يتمتع بالسرية التامة ويتمتع مقدمه والشهود والخبراء فيه بالسرية المقررة لهم مضيفة انها باشرت على مدار السنوات السابقه عددا كبيرا من البلاغات ولم تنتهك سرية المبلغين.

وبينت أنه ولمنع اي تأويل أو تفسير يخص هذه الأمور فإن لجوء بعض المبلغين للافصاح عن تقديمهم بلاغات لها عبر منصة اعلاميه نمطية أو إلكترونية امر يخص هؤلاء المبلغين وبالتبعية عليهم العبء القانوني المترتب على ذلك.

واشارت الى ان كل من يتقدم إليها ببلاغ يتم سؤاله عن مدى رغبته في إضفاء السرية على بلاغه من عدمه ويوقع المبلغ على هذه الرغبة حراً مختاراً.

وقالت: إنها تبادر فور تسلمها تعرض أو احتمال تعرض المبلغ أو الشاهد لاي ضغط أو تعسف من جهة عمله نتيجة ما قدمه أو أدلى به للهيئة من بيانات إلى توفير الحماية المقررة لهذا الشخص وفق الاطر المرسومة قانونا.

وأهابت (نزاهة) بالكافة تحري الدقة في تناول ما ينشر عنها أو عن أعمالها واستقاء المعلومات منها منعا لتأويل هذه الأخبار أو تحريفها على نحو يؤثر علي عملها.

وأكدت أنها منفتحة على جميع المواطنين ووسائل الإعلام وفق القنوات الرسمية والتزامها التام بسرية البلاغات التي تقدم إليها وحماية مقدميها وفق الأطر القانونية الواردة بقانون إنشائها.

تنطلق مساء السبت افتراضياً وتطرح 8 ورقات عمل علمية للنقاش

أمير: ندوة المستجدات في علاج القدم السكري ستركز على الجوانب العلاجية والجراحية والتجميلية

يناقش المشاركون في ندوة المستجدات في علاج القدم السكري التي ينظمها ملتقى الخبرات للمعارض والمؤتمرات بالتعاون مع عناية الطبية وتنطلق مساء غد السبت 2 يناير 2021م مجموعة من ورقات العمل العلمية المهمة في مستجدات علاج القدم السكري والجروح العميقة في الأقدام أو بقية الأطراف في جسم الانسان وكيفية العلاج لهذه المشاكل والتقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها للحد من تفاقم المشكلة وبالتالي منع عمليات البتر للأطراف وخصوصاً القدمين.

وأكد رئيس اللجنة العلمية للندوة استشاري طب الأسرة الأستاذ الدكتور أشرف أمير بأن هذه الندوة الافتراضية ستنعقد عبر المنصة الإلكترونية لملتقى الخبرات لمدة 4 ساعات من السادسة إلى العاشرة من مساء يوم السبت بمشاركة نخبة كبيرة من العلماء المتخصصين في عدة تخصصات طبية يمثلون كبريات الجامعات والمراكز الطبية في المملكة العربية السعودية، ومن جمهورية مصر العربية، حيث يتضمن البرنامج العلمي للندوة لجلستين علميتين تبدأ الجلسة الأولى بمحاضرة بعنوان "الاعتلال العصبي الطرفي السكري: الخطورة المهملة للقدم السكري التقرحي" يقدمها الدكتور أشرف أمير، يقدم بعدها خبير التقنيات الصيدلانية رئيس مجلس إدارة ثيرد آي ونائب رئيس مجموعة عاليا للرعاية الصحية الدكتور أحمد السواح المحاضرة الثانية بعنوان: "الطب الإلكتروني الحيوي لإنقاذ الأطراف"، أما المحاضرة الثالثة، فهي بعنوان: "دواعي البتر و الإنقاذ للقدم السكرية" ويقدمها الدكتور خالد إدريس استشاري القدم السكري بمركز خالد إدريس الطبي، يلي هذه المحاضرة المناقشة والإجابة على أسئلة الحضور الكريم، وتابع رئيس اللجنة العلمية بقوله وبعد هذه الجلسة تبدأ الجلسة العلمية الثانية بمحاضرة بعنوان "تقنية تترا سيلفر" يقدمها البروفيسور مصطفى سليمان رئيس قسم جراحات الأوعية الدموية بجامعة عين شمس بمصر، بينما سيكون عنوان المحاضرة الثانية بعنوان "المستجدات في علاج جروح القدم السكرية" وهي من تقديم الدكتور نشأت غندورة استشاري جراحات القدم السكري بمستشفى الملك فهد العام بجدة، يلي ذلك المحاضرة الثالثة التي ستكون بعنوان: "علاج غير تقليدي للقدم السكرية" تقدمها استشارية الجراحات التجميلية الدكتورة ثريا طاشكندي، أما المحاضرة الرابعة والأخيرة في هذه الجلسة ستكون بعنوان "تطبيق تقنية تترا سيلفر في منع البتر: الأمل عندما لا يكون هناك أمل" ويقدمها الدكتور طارق رضوان استشاري ورئيس قسم جراحات الأوعية الدولية بالمركز الطبي العالمي بالقاهرة، ومن ثم تبدأ المناقشة العلمية والإجابة على أسئلة الحضور.

د.أشرف أمير

ولفت البروفيسور أشرف أمير إلى أن هذه الندوة تمنح المسجلين والحاضرين فيها 6 ساعات مجانية ومعتمدة من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، ودعا الله سبحانه وتعالى أن تحقق هذه الندوة أهدافها باستفادة الحضور من أطباء وممارسين صحيين من خبرات الأساتذة المحاضرين من الناحيتين العلمية والعملية وبالتالي انعكاس هذه الفائدة على المرضى والخدمات الطبية والعلاجية المقدمة لهم في كافة المرافق الصحية بالمملكة.

«إحياء التراث» تفتتح بئراً للماء في «بنين» ضمن حملة «دفعة بلاء»

أعلنت لجنة القارة الإفريقية بجمعية إحياء التراث الإسلامي عن إفتتاح أحد الآبار ضمن حملة (دفعة بلاء) في دولة بنين، وضمن مشروع آبار الحياة والذي يساهم في توفير مياه صافية للناس في المناطق التي تعاني بسبب الجفاف والمياه الملوثة في القارة الأفريقية.

وقد عبر السكان عن بالغ سعادتهم وفرحهم بهذا البئر وخصوصاً أنهم يقطعون المسافات الطويلة سيراً على الأقدام للحصول على الماء، وهذا البئر سيوفر عليهم مشقة هذه الرحلة اليومية للحصول على الماء والذي لا يكون صافياً أيضاً.

وقد تم بحمد الله وبمساعدة أهل الخير في الكويت افتتاح البئر الارتوازي الذي يستفيد منه يوميا أكثر من 455 أسرة، ووفر للأهالي الماء الصافي بعد أن كان أهلها يعيشون على ماء المستنقعات، فكثير من القرى في دولة بنين تفتقر للماء الصافي ولا يوجد بها أي مضخة للمياه أو آبار سطحية أو ارتوازية، فهي مناطق نائية، وتزداد معاناتهم عندما تقل الأمطار وتجف الأنهار فيضطر الناس للمشي لأكثر من 5 كيلو للحصول على المياه، ولا تزال دولة بنين بحاجة للكثير من الآبار بأنواعها المختلفة.

جانب من افتتاح بئر الماء

تجمع الأهالي للحصول على الماء